



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاقتصاد
ESCWA

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة
الخارجية في دورتها الحادية عشرة

التاريخ: 8 ديسمبر 2019



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA

قسم التكامل الإقليمي
شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي

- أصدرت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في دورتها الحادية عشرة التي عُقدت في بيروت يومي 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء في الإسكوا، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.
- يستعرض هذا العرض 11 توصيات موجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والإجراءات المتخذة لتنفيذها بالإضافة 9 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء.
- إن لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا مدعوة إلى الاطلاع عليها وتقديم الملاحظات بشأنها.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

1) دعم الدول الأعضاء في تطبيق اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية من خلال إعداد برامج بناء القدرات للبلدان التي تحتاج إليها، بالتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى

إجراءات التنفيذ:

- استجابت الإسكوا لطلب مساعدة فنية حول النافذة الواحدة من العراق، حيث تم تخصيص ورشة عمل لهذا الموضوع و شارك فيها عدد من المسؤولين من مختلف الوزارات وغيرها من المؤسسات الحكومية العراقية، بما فيها التجارة والمالية والجمارك.
- قامت الإسكوا بتقديم المساعدة الفنية في مجال النقل واللوجستيات للدول الأعضاء.
- شاركت الإسكوا مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى في "المسح العالمي لتسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية"، فرصدت التقدم المحرز في المنطقة العربية في تنفيذ البنود الواردة في اتفاقية تسهيل التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، وأعدت تقريراً عن تقدم المنطقة في تسهيل التجارة الرقمية والمستدامة
<https://untfsurvey.org>

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

2) مواصلة إعداد الدراسات حول تنمية التجارة من خلال تحقيق التكامل الإقليمي، والاندماج في الأسواق العالمية، وتعزيز الربط بسلاسل القيمة العالمية، وتحديد أبرز القطاعات في المنطقة العربية التي تمكنها الاستفادة من هذه السلاسل على المستوى العالمي، وتعزيز قدرة البلدان العربية على تبني السياسات المناسبة.

إجراءات التنفيذ:

- ساهمت الإسكوا في الفترة 2014-2016 في تطوير قاعدة البيانات للتجارة في القيمة المضافة، التي بُنيت بالتعاون بين منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، وذلك من خلال المساهمة في إدماج كل من المغرب وتونس في قاعدة البيانات هذه، لتتضاف إلى المملكة العربية السعودية.
- قامت الإسكوا بإصدار تقريرين فنيين حول تطور مساهمة المغرب، و تونس و المملكة العربية السعودية في القيم العالمية، الأول في عام 2017 والثاني عام 2019.
- تم في هذا الإطار إعداد ورقة مشروع مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على أن يبدأ التنفيذ حال توفر الاعتمادات المالية اللازمة.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

(3) إجراء دراسة أولية تشمل مسحاً لسلاسل القيمة الإقليمية، وارتباطها بمسار الاتحاد الجمركي العربي.

إجراءات التنفيذ:

- لم تتسنّ الفرصة لإجراء الدراسة حتى الآن.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

4) بناء قدرات البلدان العربية لدعمها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير أدوات الرصد والمتابعة للتقدم المحرز في هذا المجال، وتقييم آثار بعض سياسات التكامل الإقليمي على تنفيذ هذه الأهداف، وتحليل دور الخطط الوطنية في تنفيذها.

إجراءات التنفيذ:

- استكملت الإسكوا تطوير نموذج لربط السياسات التجارية بأهداف التنمية. وقد تم تطبيق هذا النموذج على قاعدة بيانات نظرية للتأكد من قدرة النموذج على تلبية تطلعات الدول الأعضاء فيما يتعلق بمتابعة وتقييم الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية للسياسات التجارية على أهداف التنمية المستدامة.
- وسيتم التطبيق الفعلي لهذا النموذج على سائر الدول الأعضاء حسب طلبها وتوفر الاعتمادات المالية.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

5) مواصلة الجهود لتحديد الحواجز غير الجمركية وقياس أثرها على تكاليف التجارة، وتزويد الدول الأعضاء بمقترحات للتعامل مع هذه الحواجز، وتحسين التنافسية والمشاركة في التجارة العالمية.

إجراءات التنفيذ:

- استكملت الإسكوا إعداد دراسة خاصة بالمغرب حول تحديد وتقييم الآثار الاقتصادية للإجراءات غير الجمركية على الواردات المغربية من السلع الزراعية.
- وتعتبر هذه الدراسة مرجعاً هاماً في متابعة وتقييم كفاءة القيود غير الجمركية على التجارة الخارجية للدول العربية ودور لوجستيات التجارة فيها.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

6) التوسع في الدراسات حول تحرير تجارة الخدمات العربية، بالتنسيق مع أمانة جامعة الدول العربية، على ضوء نتائج المفاوضات بين الدول العربية ودراسات المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى.

إجراءات التنفيذ:

- تم إصدار التقرير الثاني لتقييم التكامل الاقتصادي العربي والذي يتعرض للمرة الأولى لقطاع الخدمات من خلال التركيز على أهميته في اتفاقيات التجارة وعلى دور تجارة الخدمات في تطوير القدرات التنافسية للسلع وفي جذب الاستثمارات الخارجية الأجنبية.
- كما تم تقييم الآثار الاقتصادية لبعض سيناريوهات تحرير تجارة الخدمات في عينة من الدول العربية.
- وتنتطلع الإسكوا إلى تطوير هذا المجال الحيوي من خلال دراسات قُطرية مفصلة، سواء بالتعاون مع جامعة الدول العربية حول الاتفاقية العربية لتجارة الخدمات أو مع الاتحاد الأوروبي في إطار مفاوضات مناطق التجارة الحرة الكاملة والمعقدة، أو مع الاتحاد الأفريقي حول الاتفاقية القارية الأفريقية للتجارة الحرة.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

(7) وضع تصورات عملية لآليات التعويض عن الضرر الذي يمكن أن يلحق بالبلدان نتيجة إنشاء الاتحاد الجمركي العربي في أعوامه الأولى، والتنسيق مع أمانة جامعة الدول العربية في هذا المجال.

إجراءات التنفيذ:

- تم القيام بدراسات وطنية لكل من لبنان وتونس والسودان حول تقييم آثار سيناريوهات مختلفة لإطلاق الاتحاد الجمركي العربي.
- ويتم حالياً العمل على استكمال الدراسات الخاصة بكل من المغرب ومصر.
- كما تم تنظيم العديد من الورش التدريبية على المستوى الإقليمي، بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعلى مستوى الدول.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

8) إطلاع الدول الأعضاء، على نحو دوري، على أبرز نتائج ورش العمل واجتماعات الخبراء التي تعقدتها الأمانة التنفيذية بهدف تعظيم الاستفادة من بحث القضايا الفنية المطروحة.

إجراءات التنفيذ:

- قامت الإسكوا بإرسال التقارير الخاصة بالاجتماعات كلها إلى المشاركين من الدول الأعضاء، كما قامت بنشرها على موقع الإسكوا الخاص بالاجتماعات.

توصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

- التأكيد على دور اتفاقيات التكامل الاقتصادي الإقليمي في تنفيذ برامج التحول الاقتصادي القائمة على تنويع القدرات الإنتاجية وتعزيز مساهمة قطاع الخدمات في تنمية القدرات التنافسية، ولا سيما في مجال تجارة الخدمات العربية.
- تسريع المفاوضات المتعلقة بالاتحاد الجمركي، بما يعزز التكامل الإقليمي بين البلدان العربية بهدف الارتقاء بمستوى الرفاه لشعوبها، من خلال إيلاء الاهتمام لمفاوضات التعرف الخارجية الموحدة في سبيل دفع التجارة الخارجية العربية البينية ومع سائر دول العالم، وتقليل كلفة تغيير مسار التجارة.
- تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية، في البلدان التي انضمت إليها، لما لها من آثار إيجابية على خفض تكاليف التجارة وتعزيز تنافسية الاقتصادات العربية.
- تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية، في البلدان التي انضمت إليها، لما لها من آثار إيجابية على خفض تكاليف التجارة وتعزيز تنافسية الاقتصادات العربية.
- تعزيز أداء قطاع النقل، بما في ذلك تحسين أداء البنية التحتية للنقل، وتطوير خدمات النقل تعزيزاً لقدرة البلدان العربية على المشاركة في سلاسل القيمة العالمية.

توصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

- حث البلدان العربية على تعزيز دمج التجارة في خطط التنمية لتفعيل دور التجارة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة نظراً لارتباطها بالعديد من هذه الأهداف، وقدرتها على توفير التمويل اللازم لتنفيذها.
- متابعة الاتفاقيات التجارية الدولية العملاقة على نحو دوري لدرء آثارها السلبية الممكنة على البلدان العربية، وإيجاد السُّبل الكفيلة بحماية المصالح الوطنية الاقتصادية والتجارية.
- تعزيز توافق السياسات التجارية العربية مع سياسات الاقتصاد الكلي لتسهيل الانتقال من اتفاقية التجارة الحرة إلى الاتحاد الجمركي العربي.
- دفع تجارة الخدمات العربية في إطار اتفاقيات التكامل الاقتصادي العربي، وتقليص الفوارق في السياسات الضريبية، ودعم سياسات تشجيع الاستثمار لتفعيل البيئة التنافسية في المنطقة العربية واستقطاب الاستثمارات البيئية والدولية.
- الترحيب ببرنامج العمل لفترة السنتين 2018-2019 فيما يتعلق بالتجارة، ولا سيما تجارة الخدمات، وعلاقة التجارة بأهداف التنمية المستدامة، وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA